

٢٧١_ آية قطع الله بها الأسباب التي يتعلق بها المشركون

أحمد الصقوب

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم هذه الاية من الايات الجليلة وهي التي قال عنها غير واحد من اهل العلم انها - [00:00:00](#)

تقطع جذور شجرة الشرك من القلب لمن تأملها وتدبرها قطع الله فيها جميع الاسباب التي يتعلق بها المشركون في اشراكهم. فمن تأملها وفقهها عرف ان كل من اتخذ من دون الله اولياء يعبدهم - [00:00:39](#)

اتوجه اليهم تعلق بما هو اوهن من بيت العنكبوت. قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذا الامر الاول بين انهم لا يملكون - [00:01:00](#)

ملكا مطلقا مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. اذا لا يستحقون ان يدعوا الامر الثاني قال وما لهم فيهما من شرك. اذا كانوا لا يملكون يمكن ان يكونوا شركاء - [00:01:19](#)

قال وما لهم فيهما من شرك ليسوا شركاء لله ولا بمثقال ذرة من امر السماوات الارض الامر الثالث قد يقول اذا هم ليسوا ملاكا ولا شركاء لكنهم مظاهرون يعني معاونون لله عز وجل تعالى الله عن ذلك. فقال وما له منهم من ظهير. فبينوا - [00:01:34](#)

انهم ليسوا معينين ولا ظهيرين لله. الله جل وعلا غني عن كل الخلق الامر الرابع قد يقول اذا لم يكونوا ظهيرين لله عز وجل اذا يكونون شفعا فقال الله جل وعلا - [00:01:58](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فهذه اربع اشياء اذا تأملها الانسان علم ان الامر كله لله وحده - [00:02:15](#)